قبل سلطات الاحتلال. وعثر على جثة المختار القتيل (٤٥ عاماً) متدلّية من شجرة زيتون خارج القرية. يذكر ان أهالي برقين أجبروا المختار على مغادرة قريتهم منذ عامين، بسبب علاقته مع القوات الاسرائيلية، غير انه عاد قبل شهرين (**الدستور**، ١٩/٦/١٩٩٠).

• جدّد الرئيس العراقي، صدام حسين، تحذيراته لاسرائيل من شنّ أي هجوم على العراق أو أي بلد عربي آخر. وهدّد، في كلمة القاها في مؤتمر اسلامي عقد في بغداد، بالرد على اسرائيل بكل ما يملكه العراق من أسلحة، في حال شنّت هجوماً ما. وأكد ان الاعلام الغربي أساء فهم تصريحاته المشابهة التي أدلى بها قبل ذلك، لأنه لم يشر فيها الى ان العراق سوف لا يكون البادىء بأي هجوم في كل الاحوال (**الأهرام**، القاهرة، ١٩/٦/١٩٩٠).

• وجّه رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، نقداً شديداً الى سياسة الولايات المتحدة الاميركية تجاه م.ت.ف. واتهم واشنطن بالمماطلة وتأجيل قرارها في ما يتعلق بتحديد الموقف من المنظمة وما اذا كانت «ارهابية»، وانتظار الحصول من المنظمة على صيغة تندّد بعملية الشاطىء البحرية (**هآرتس**، ١٩/٦/١٩٩٠).

• مارس بعض الدول الاوروبية، لا سيّما السويد وبريطانيا، ضغوطاً على الولايات المتحدة الاميركية لثنيها عن ايقاف الحوار مع م.ت.ف. وتعتقد أوساط سياسية، في القدس، بأنه اذا رفضت الولايات المتحدة الاميركية تلك الضغوط، فان الدول الاوروبية سوف «تملأ هذا الفراغ» (**هآرتس**، ١٩/٦/١٩٩٠).

• أشارت مصادر اميركية مطلعة الى ان تصريحات وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، التي حمّل فيها اسرائيل، بصفة خاصة، مسؤولية عدم توصّل الجهود التي بذلتها الادارة الى تقدّم، عكست تحوّلاً جدياً في الموقف الاميركي تجاه عملية التسوية برمّتها؛ وأكدت ان الادارة باتت تجري عملية مراجعة شاملة لسياستها الشرق أوسطية، في ضوء التطورات الاخيرة، قد تؤدي، في فترة لاحقة، الى اعلان واشنطن عن مبادرة تظهر تصوّرها لحل النزاع العربي - الاسرائيلي (**الواشنطن بوست**، ١٩/٦/١٩٩٠).

١٩/٦/١٩٩٠

• تواصلت المواجهات والاشتباكات العنيفة في مختلف مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة بين المواطنين، الذين استخدموا الحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة، وبين جنود الاحتلال الاسرائيلي وقطعان المستوطنين الذين استخدموا الرصاص بأنواعه والغاز والهراوات، ممّا أدّى الى اصابة عشرات الفلسطينيين بجروح. كما واصلت القوات الاسرائيلية حملات القمع، المتمثّلة في عمليات الاقتحام والدهم والاعتقال العشوائي وغلق المدارس. واعتصمت حوالى مئة وخمسين امرأة فلسطينية من بلدة ذنّابة، قضاء طولكرم، في مقر الصليب الأحمر الدولي، احتجاجاً على تصرّفات قوات الاسرائيلية الاسرائيلية (**الدستور**، ٢٠/٦/١٩٩٠).

• أُطلقت رصاصات عدة باتجاه دورية تابعة للجيش الاسرائيلي، كانت تتحرك على الحدود مع الاردن، على بعد سبعة كيلومترات شمال مدينة بيسان. وردّ جنود الدورية على مصادر النيران. غير ان أعمال التمشيط، التي تمّت لاحقاً، لم تكشف عن أي دليل أو مصادر اطلاق النار (**معاريف**، ٢٠/٦/١٩٩٠).

• نفى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية الانباء التي ذكرت ان شركة «ايريسيناء قامت بنقل يهود سوفيات الى اسرائيل عبر الاجواء المصرية. وأكد المصدر ان هذه الانباء لا أساس لها من الصحة، وانه ليس لدى مصر أية مصلحة في القيام بعمل كهذا (**الاهرام**، ٢٠/٦/١٩٩٠).

• أبلغت اسرائيل، مؤخراً، الى الدول العربية انه ليس لديها أية نوايا عدوانية ضد جاراتها. وطالبت اسرائيل، في رسائلها الى الدول العربية، عدم الانجرار وراء ما وصفته بـ «الأجواء التي يخلقها العراق» وعدم جرّ المنطقة الى توتّر عسكري. يذكر ان تهديدات الرئيس العراقي، صدام حسين، أثارت قلقاً في اسرائيل (**معاريف**، ٢٠/٦/١٩٩٠).

• ادعى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بأن تصريحات الرئيس الليبي، معمّر القذافي، حول انشاء مصنع ثانٍ لانتاج اسلحة كيميائية خطرة ومقلقة من شأنها ان تجلب المخاطر. ودعا العالم الى ابعاد تلك المخاطر (**معاريف**، ٢٠/٦/١٩٩٠).

• أفادت مصادر دبلوماسية، في واشنطن، بأن الرئيس الاميركي، جورج بوش، بعث برسالة مطوّلة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، تضمّنت خطوطاً عريضة لعملية السلام. وأفادت، أيضاً، بأن